**دكتور جاري ميدورز، رسالة كورنثوس الأولى، المحاضرة 32،   
رسالة كورنثوس الأولى 15، رد بولس على الأسئلة المتعلقة بالحياة الآخرة والقيامة.**© 2024 جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة 32، كورنثوس الأولى 15، رد بولس على الأسئلة المتعلقة بالحياة الآخرة والقيامة.   
  
حسنًا، اليوم نستمر في محاضراتنا عن كورنثوس الأولى وسننظر في كورنثوس الأولى الفصل 15.

وهذا يشمل مفكرتك رقم 16 التي يجب أن تستردها من موقع التعلم الإلكتروني للكتاب المقدس. ستكون الصفحة 221، وهي صفحة البداية. ويجب أن نغطي الفصل اليوم.

إنه فصل طويل، ولكنه فصل سردي مرة أخرى. وسنجعل هدفنا، على الأقل في هذه المحاضرة، التعامل مع 1 كورنثوس 15. من الواضح، كما هو الحال مع كل هذه الفصول، أن هناك الكثير مما يمكن قوله، لكننا نحاول تقديم خلاصة ولا نستطيع أن نفعل بالضبط ما قد يفعله التعليق.

لن ترغب في الجلوس والاستماع إلى ذلك. لا أعتقد أن الأمر سيكون مملًا للغاية. لذا، سنترك هذا النوع من العمل لك وسنلقي نظرة على الأجزاء الكبيرة من هذا الفصل.

بينما نستعد للدخول في الفصل، أود أن أقول شيئًا واحدًا عن نهاية الفصل الرابع عشر أردت أن أؤكد عليه نوعًا ما. في نهاية الفصل الرابع عشر كانت هناك قضية إثبات صحة المقطع الخاص بالمرأة في الآيات 33ب إلى 35، لكنني أود أن أكرر الآيتين 37 و38. لا أعلم ما إذا كنت قد شددت على هذا الأمر بدرجة كافية.

هذا تصريح قوي جدًا من بولس بخصوص سلطته. لقد تم تحديه، وقد رأينا هذا في الإصحاح الثاني، حيث تم تحدي سلطة بولس، وملاءمة وصحة تعليمه على مستويات مختلفة. ويقول في الآية 37 من الإصحاح 14، إذا كان أي شخص يعتقد أنه نبي أو روحي، فهذا أحد الأماكن الأربعة التي يشير فيها الروحي إلى شخص، ويرى نفسه كشخص روحي.

"فليعلم ما أكتبه إليكم، أنها وصايا الرب. ولكن إن كان أحد يجهل، فليجهل. فالأمر هنا له عدة أوجه .

أولاً وقبل كل شيء، يؤكد بولس بشكل لا لبس فيه أنه يقدم كلمة الله. فهو يدرك ذلك بنفسه، وفقًا لهذا المقطع. وعلاوة على ذلك، فإن الآية 38 هي الهدف من الترجمات الأكثر رسمية، ولكن إذا كان أحد يجهل، فليكن يجهل.

لقد تم توضيح ذلك في ترجمة NIV وفي بعض الأماكن الأخرى. ولكنني أحب هذه الترجمة القديمة. والهدف من ذلك هو أنه إذا لم يتمكن المستمعون من قبول تعاليم بولس باعتبارها ذات سلطان وأهمية إلهية وجودة عالية، فلن يكون هناك أساس لمزيد من الحوار.

هذا مبدأ مهم للغاية. إذا لم نستطع أن نقبل الكتاب المقدس باعتباره كلمة الله وسلطته، فأين نذهب لإجراء محادثة؟ ما هي نظرية المعرفة التي نلجأ إليها إذا لم نكن نمتلك نظرية المعرفة الخاصة بسلطة الكتاب المقدس؟ حسنًا، فيما يتعلق بالحقيقة المسيحية، لا يوجد مكان نذهب إليه. الكتاب المقدس، في نهاية المطاف، هو سلطتنا.

إنها سلطتنا الوحيدة، وبدونها سنكون في حيرة من أمرنا. نحن نعيش في عصر حيث يريد الجميع تجاوز الكتاب المقدس.

إنهم لا يقرأون حتى من على المنبر نصف الوقت بعد الآن، وكأن كلمات العظة القصيرة التي تُلقى أكثر أهمية من كلمات الكتاب المقدس. فالكتاب المقدس هو الأساس لكل شيء. ويوضح بولس ذلك بشكل لا لبس فيه في نهاية الإصحاح الرابع عشر.

وبينما ينتقل إلى الفصل الخامس عشر، فإنه يتعامل مع نوع مختلف من القضايا. فهو لا يستخدم أسلوب " المثال" . ولا يستخدم نوعًا من الشعارات لينطلق منها.

إنه يستخدم بعض العبارات التي تبدو وكأنها من أهل كورنثوس. لكنه في الواقع يتعامل في الإصحاح الخامس عشر مع انحراف لاهوتي. فالإصحاح الخامس عشر يتحدث عن قيامة المسيح، قيامة أولئك الذين آمنوا به، في الآخرة.

وهذه حقيقة لاهوتية لا تقبل المساومة. وهو يتعامل معها بطرق مثيرة للاهتمام للغاية. ولا يبدو الأمر وكأنه لاذع للغاية، ولكنه في الوقت نفسه موثوق تمامًا.

ولعل حتى نهاية الأصحاحات 12 إلى 14 في نهاية الأصحاح 14 تمهد الطريق للتعليم الموثوق الذي قدمه بولس بخصوص حقيقة القيامة. ويبدو أن البعض في مجتمع كورنثوس كانوا ينكرون ذلك أو كانوا يعانون من مشكلة معه. لذا إذا نظرت إلى الصفحة 221 في الملاحظات التي لديك، فسنجد هنا ملخصًا للقسم.

ولقد أوضحت لك أن الآيتين 1 و2 من الإصحاح 15 تتوازنان مع الآية 58 من الإصحاح 15. نعم، إنه فصل طويل جدًا جدًا بسبب طبيعة الطريقة التي يعرض بها بولس هذا الفصل في صيغة سردية. لذا فقد قدمت لك هنا مخططًا للنص.

أعتقد أن هذا هو نص الترجمة القياسية الأمريكية. حيث يقول 15: 1، "أُعَلِّمُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ". ثم في نهايته، إذا تمسكتم بالكلمة التي كرزت بها لكم، إلا إذا آمنتم عبثًا.

ثم في ختام الإصحاح الخامس عشر، الذي يضع حدودًا طبيعية، يقول: "لذلك يا إخوتي الأحباء". وبالطبع، هؤلاء هم الإخوة والأخوات. كونوا ثابتين، غير متزعزعين، مزدهرين دائمًا في عمل الرب.

لأنكم تعلمون أن تعبكم ليس باطلا في الرب. لذلك لدينا حدود طبيعية في بداية ونهاية هذا الإصحاح. مثل نهايات الكتب لتوضيح أننا نتعامل مع وحدة هنا.

الآن في هذا الإصحاح، يتناول بولس ثلاثة جوانب رئيسية للقيامة. ويوضح التحليل البنيوي النموذجي لتالبرت هذا الأمر كما يفعل العديد من الآخرين أيضًا. ولكن في الإصحاحات من 1 إلى 15، يناقش بولس، معذرة، في الإصحاح 15 الآيات من 1 إلى 11، يناقش بولس قيامة المسيح.

ثم في الآيات 12 إلى 34، ينتقل إلى بعض الأسئلة التي جاءت من أهل كورنثوس. وكان أحد هذه الأسئلة يتعلق بقيامة الأموات ردًا على سؤالين طرحهما أهل كورنثوس. ثم في الآيات 35 إلى نهاية الفصل في الآية 58، جسد القيامة ردًا على سؤالين آخرين من أهل كورنثوس.

وسنتناول هذه النقاط بهذا الترتيب. أولاً، نتناول مناقشة بولس لقيامة المسيح. إن قيامة المسيح هي الجانب الحيوي لرسالة الإنجيل.

الفصل 15 الآيات 1 و 2. الآن أعلمتكم أيها الإخوة بالإنجيل الذي كرزت به لكم، والذي قبلتموه أيضًا، والذي تثبتون فيه أيضًا، والذي به أيضًا تخلصون. إن كنتم تتمسكون بالكلمة التي كرزت بها لكم، إلا إذا كنتم قد آمنتم عبثًا. مرة أخرى، لدينا علامات حدودية.

الآيتان 1 و2، حدود الآية 11. تقول الآية 11، " لذلك ، إن كنت أنا أو هم، هكذا نكرز، هكذا نعلن". يبدأ بالإعلان ، وينتهي بالإعلان في الآية 11.

هناك بعض المصطلحات الرئيسية في الآيتين الأوليين. كلمة " كرز " أو "أعلن" تعني "أعلنت لكم الإنجيل الذي أعلنته".

هذا هو euangelizamai . نحصل على كلمة euangelion . Euangelion هي كلمة يونانية تعني الإنجيل.

إن كلمة Euangelizamai ، والتي بنيت على هذا الأساس، هي كلمة لإعلان البشارة السارة. وهي تصبح مصطلحًا له علاقة بإعلان الإنجيل، الكلمة التي تم تلقيها.

لقد تحدثنا عن هذا المصطلح من قبل. هذه الكلمة هي في الواقع مصطلح فني له علاقة بالتقاليد. استقبال التعليم الرسمي.

وأنت تقف. الوقوف يشبه إلى حد كبير الاستعارة التي تثبت بها أقدامك. فالثبات على أرضك يعني أن تكون ثابتًا.

وبواسطتها أيضًا يتم إنقاذك. إذا، وهذه مسألة بلاغية صغيرة مثيرة للاهتمام للغاية. كلمة إذا مشهورة جدًا في السياق البلاغي.

حيث يعرف الكُتاب أن مادتهم سوف تُقرأ على الجمهور. ونتيجة لذلك ، لدينا هذه العبارات البلاغية. بحيث تحفز الجمهور على التفكير.

كما تعلمون، إذا صمدت، وإذا كنت قويًا، وإذا تمسكت بالكلمة التي أعلنها لكم، فهذا يحفز الجمهور على التأمل.

هل هم متمسكون بهذه الكلمة؟ أم أنهم انحرفوا عنها؟ تذكروا الآن عندما قُرئت هذه الآية على هذه المجموعات من أهل كورنثوس. ربما كان هناك من انحرفوا عن هذه القضية. وهذا ما سنناقشه حول القيامة.

إنهم لم يتمسكوا بتعاليم بولس السابقة، ولذلك فإن آذانهم سوف تنتبه، وربما آذان آخرين في الجماعة ربما كانوا ليدعوهم إلى الخضوع لهذه القضية بالذات. في الصفحة 222، تم التأكيد على قيامة المسيح من منظورين تاريخيين. الآيات 3 إلى 8 مثيرة للاهتمام.

في اليونانية، هناك جملة واحدة سيتم تقطيعها إلى أشياء مثل NIV، لكنها في الواقع جملة واحدة طويلة. الآية 3، لأني سلمت إليكم أولاً ما تسلمته أنا أيضًا. هناك مصطلح رئيسي آخر، أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب، وأنه دفن، وأنه قام، كان، إنه فعل سلبي، وغالبًا ما يشار إليه باسم الفعل السلبي الإلهي، عمل الله.

لقد أقام الله يسوع من بين الأموات، وأقام الآب الابن. لقد قام في اليوم الثالث حسب الكتب، وأنه ظهر لصفا. والآن تستمر الجملة حتى نهاية الآية 8، ولكننا سنتوقف عند صفا هنا في الآية 5. إذن، لقد سلمت، هذا هو الإعلان، لقد سلمت ما تلقيته.

الآن، تربطنا كلمة "مقبول" مرة أخرى بالتقاليد. وهذا اعتراف إلى حد كبير. سنتحدث أكثر قليلاً عن طبيعة الاعتراف، ولكن إذا كان شخص ما معمَّدًا، فقد يستجيب لهذه القضايا أو يكرر هذه القضايا حتى في معموديته.

إنهم يؤمنون بأن المسيح مات من أجل خطاياهم، ويؤمنون بأنه دُفن وقام وأنه سيعود مرة أخرى. وهذه هي الأمور التي كانت شائعة في الكنيسة الأولى.

لذا، يمكنك أن ترى كيف أوضحت لك هنا أن المسيح مات من أجل خطايانا وفقًا للكتاب المقدس. الآن، هذا بيان مثير للاهتمام. لقد دُفن وقام في اليوم الثالث وفقًا للكتاب المقدس، وظهر لصفا، وهذا ينطبق على ظهوراته للآخرين.

هناك بيان مفصل إلى حد ما في الآيات 5 إلى 8 عن شهود العيان، شهود العيان التاريخيين لقيامة المسيح في القرن الأول. الآن دعونا نفكر قليلاً في هذا الأمر، وفقًا للكتاب المقدس.

الآن، ما الذي يشير إليه هذا؟ هل يشير إلى العهد القديم؟ لقد وصلنا إلى النقطة التي وصل إليها بولس وبطرس، وتوصلنا رسالة بطرس الثانية إلى أنهما كانا في الواقع يريان أن ما كانا ينتجانه ويقدمانه للمجتمع كان الكتاب المقدس نفسه. يقول بطرس أن بولس كتب في الكتاب المقدس في رسالة بطرس الثانية الإصحاح 3. لذا، كان هناك وعي متزايد في المجتمع الرسولي بأن الكتابات التي كانت تُتداول لم تكن مجرد رسائل لطيفة من الرسل، بل كانت في الواقع كتابًا مقدسًا على قدم المساواة مع العهد القديم. ربما كان بولس يشير إلى بعض أدبيات الإنجيل.

ولعل كل هذا لم يكن قد ظهر في منتصف الخمسينيات. ومن المؤكد أن إنجيل مرقس كان قد ظهر. أما إنجيل متى فقد كان متداولاً، وربما حتى باللغة الآرامية أو العبرية، وكانت التقاليد الشفوية للأناجيل راسخة بحلول ذلك الوقت.

ولكنني أعتقد أن بولس كان ليربطها أيضًا بالعهد القديم، على الرغم من أن الأمر لم يكن واضحًا إلى أن كشف العهد الجديد عن بعض تلك المقاطع المسيانية. ما هو الكتاب المقدس؟ يشير بولس، على الأرجح، إلى ما يُعرف بموضوع خادم الرب من العهد القديم. إشعياء 53 الآيات 5 إلى 12 على وجه الخصوص.

يشير الفصل الثاني من رسالة بطرس الأولى إلى موضوع خادم الرب في علاقته بالمسيح. وتصور الأناجيل معمودية يسوع من منظور خادم الرب. ويطبق يسوع هذا الموضوع على نفسه في عظته في الناصرة أيضًا.

كتب إدوارد فودج مقالاً يشير فيه إلى أن بولس، بعد المسيح، حمل فكرة خادم الرب وطبقها حتى على نفسه قياساً بالمسيح بينما يستمر في كونه مبعوثاً لرسالة يسوع. وهكذا، يضع بولس هذه الفكرة حول ما تلقاه وحقيقة أن يسوع مات، وفقًا للكتاب المقدس، كإتمام لمهمة الخادم. الآن ، كان هذا ليصدم آذان الكثيرين، وخاصة آذان اليهود، لأنهم فهموا أن خادم الرب يشير إلى أمة إسرائيل، وأن إسرائيل كأمة كانت خادمة الرب.

ولكن الكنيسة الأولى رأت في إشعياء 52 و53 نصًا مسيحيًا، وقد تحقق في يسوع نفسه كخادم للرب. لذا فقد حدث هذا الانتقال من كونه ممثلاً للأمة إلى كونه ممثلاً لشخص. وكان هذا ليشكل تحديًا لبعض الذين فهموا العهد القديم وعرفوا المسيح، والآن يصارعون حقيقة أنهم سيضطرون إلى تغيير آرائهم بشأن بعض هذه المقاطع في الكتاب المقدس.

لا ينبغي لنا أن نتفاجأ من ذلك، لأن يسوع في لوقا 24 فتح كتب العهد القديم على مسامع التلاميذ على الطريق إلى عمواس وفككها. هل ترغب في الاستماع إلى هذه المحاضرة بالذات؟ علاوة على ذلك، لم يمت يسوع ودُفن وفقًا للكتاب المقدس فحسب، بل قام في اليوم الثالث. الآن، في الأناجيل، يشير إلى يسوع في القبر من الموت إلى القيامة بطريقتين: ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ، وفي اليوم الثالث.

في دراسات التسلسل الزمني لموت المسيح ودفنه وقيامته، تصبح عبارة اليوم الثالث هي العبارة الأكثر أهمية في هذا السياق. كتب هارولد هونر، المتوفى، والذي كان يعمل سابقًا في معهد دالاس اللاهوتي، كتابًا صغيرًا عن الجوانب الزمنية لحياة المسيح. سيكون من الجيد أن تقرأ هذا الكتاب في هذه المرحلة فيما يتعلق بالفصل الخاص بقيامة المسيح ومتى قام في التسلسل الزمني لأسبوع الآلام.

يصبح اليوم الثالث المصطلح الأساسي لوصف قيامة المسيح، وخاصة من وجهة نظر صلبه يوم الجمعة وقيامته قبل صباح الأحد أو في صباح الأحد. لذا، فإن اليوم الثالث عبارة مهمة. إن قيامة المسيح في 1 كورنثوس 15 مبنية على أساس راسخ في التقليد المستلم وكذلك التاريخ العلمي.

لقد رآه الناس. نعم، إنه تقرير تاريخي، لكنه تقرير تاريخي صحيح لا ينبغي تجاهله، حيث كان هناك شهود عيان حقيقيون على يسوع القائم من بين الأموات في الظهورات التي تلت القيامة وفي اليوم الذي صعد فيه إلى السماء، والذي سبق عيد العنصرة بحوالي 10 أيام. أولاً وقبل كل شيء، تاريخ التقليد، يبدو أن هذه القضية من 15: 3-5 كانت جزءًا من الوعظ المبكر ، الاعترافات المبكرة في الكنيسة.

وقد استُخدمت هذه الأنواع من العبارات كتعاليم دينية، وخاصة بالنسبة لأولئك الذين اعتنقوا المسيحية حديثًا والذين كانوا في مرحلة المعمودية. وقد ظهر عدد من هذه العبارات في العهد الجديد. وقد نجت عبارات الاعتراف.

هناك بعض هذه الأمثلة في رسالة كولوسي. وهي موجودة في أماكن مختلفة. وهناك كتاب جيد عن هذا الموضوع من تأليف نيوفيلد بعنوان "الاعترافات المسيحية المبكرة"، وهو التشابه بين العهد الجديد.

Homilogia هي كلمة يونانية تعني قول نفس الشيء، وتُترجم إلى مصطلح الاعتراف. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ هذه الأمور في العهد الجديد لأنها تمنحنا نظرة ثاقبة إلى تطور نظام المعتقدات لدى المسيحيين الأوائل وكيف غرسوا ذلك في أذهان المتحولين الجدد من خلال المعمودية ومن خلال الاعترافات التي حدثت فيما يتعلق بهذه المعموديات. والآن، عندما تقرأ التعليقات، ستجد أنها تتحدث أيضًا عن الكرازة.

في أسفل الصفحة 222، ذكرت هذا، الكيريغما. الكيريغما هي كلمة يونانية تعني الإعلان. إنها مصطلح آخر مثل euangelizami وهو إعلان الإنجيل.

حسنًا، الكرازة هي فكرة الإعلان الذي قدمته الكنيسة الأولى. لذا، عندما تقرأ التعليقات، وتتحدث عن ذلك، ستعرف ما هو. إنه تبشير الكنيسة الأولى بالمسيح، وخاصة موته ودفنه وقيامته.

إنها رسالة الإنجيل التي أعلنوها. هذا التاريخ العلمي، في الآيات الخامسة إلى الثامنة، يوضح أن قيامة المسيح كان لها تأثير على بولس. ثم ظهر لصفا، وهو بالطبع بطرس.

الآن، آسف، كان ينبغي لي أن أدرج ذلك في ملاحظاتك. هناك 11 ظهورًا ليسوع بعد القيامة بين وقت قيامته ووقت صعوده. وصعوده، بالطبع، سيكون آخر تلك الظهورات.

هناك 11 ظهورًا فقط، وهذه فترة 40 يومًا لأن عيد العنصرة يأتي بعد عيد الفصح بخمسين يومًا. إذن، لدينا 40 يومًا و11 ظهورًا فقط. علاوة على ذلك، في الأسبوع الأول من قيامة يسوع، كان هناك سبعة من هذه الظهورات.

ولقد وجدنا بعض الفجوات الكبيرة. بعضها خاص بالنساء عند القبر وببطرس. ومن المثير للاهتمام للغاية أن نكتشف تلك الظهورات بعد القيامة.

ولكنني أعتقد أن ما أذهلني هو أن عددهم قليل للغاية لأكثر من شهر. قد يظن المرء أنه عندما قام يسوع من بين الأموات، أصبح مبشرًا، وسيخرج إلى هناك ويُظهِر نفسه لحشود كبيرة من الناس كما فعل عندما كان يعلم على الأرض. لكنه لم يفعل.

لقد سلم الآن الراية إلى أتباعه. أولاً، ظهر للأحد عشر في الغرفة العلوية في ذلك الأسبوع. وأنتم تعرفون بعض القصص، مثل قصة توما.

يظهر لهم بعد أن يصيدوا السمك، ويفشلوا في الصيد. ثم يطلب منهم أن يلقوا السمك إلى الجانب الآخر من السفينة. يقفز بطرس في الماء، ورغم أنه ربما لم يتمكن من رؤية الشاطئ من الخلف، إلا أنه يعلم أن الرب هو الذي أمره ونجح في ذلك.

جلسوا حول النار، وتناولوا وجبة سمك مقلي شهية، ولم يكن هناك الكثير من الحضور. كان هناك، ثم اختفى.

كان الطريق إلى عمواس طريقًا آخر. وقد سلّم يسوع عصا القيادة، والآن على الرسل أن يتولوا زمام القيادة. وهم مسؤولون عن إعلان الرسالة.

كان أكبر ظهور بالطبع في الصعود حيث ربما كان هناك ما يصل إلى 500 شخص، كما يخبرنا هنا في الرواية في 1 كورنثوس 15. وبالتالي، لدينا هذا التصديق للمجموعة. ولكن لدينا أيضًا تصديقًا فيما يتعلق ببولس في الآيتين 9 و10.

لأني أصغر الرسل، يقول بولس. أنا أصغر الرسل الذين لا أستحق أن أدعى رسولاً لأني اضطهدت كنيسة الله. ولكن بنعمة الله أنا ما أنا عليه.

ولم تكن نعمته التي أُعطيت لي باطلة، بل تعبت أكثر منهم جميعًا، ولكن ليس أنا، بل نعمة الله التي كانت في داخلي. وهكذا نرى ظهور صفا ويعقوب وظهورات خاصة أخرى، بالمناسبة، وظهور أولئك الذين اجتمعوا لصعوده.

ولكن بولس لم يكن هناك لأنه رأى الرب القائم على الطريق إلى دمشق. وهو يشير إلى هذا في بعض شهاداته التي تثبت صدقه عن حقيقة أنه رأى الرب القائم، وهو ما كان بمثابة إثبات لرسوليته. لقد رأيته.

لقد رأيته. ثم ينتقل إلى الآية 11، سواء كنت أنا أو هم، الآخرون الذين يبشرون، هكذا نكرز، وهكذا تؤمنون. أعتقد أن هذا ربما يشير إلى تلك الجماعة الرسولية، إلى شهود يسوع.

إذن، لدينا هذا التقليد التعليمي المتوارث. لقد تلقينا هذه الشهادة من أولئك الذين رأوا الرب القائم من بين الأموات. وكل هذا يشكل مجموعة من الأدلة على حقيقة أن يسوع لم يعد في القبر، بل عاد إلى الآب وهو الآن شفيع لنا.

وسوف يواصل بولس تعليم المزيد عن الرب القائم وما يعنيه ذلك للمجتمع المسيحي. وهكذا، لدينا تلك الشهادة الأولى عن القيامة. إنها قيامة المسيح.

ولكن الآن ننتقل إلى جانب آخر من جوانب القيامة، وهو قيامة أولئك الذين ماتوا على الأرض. وهذا جانب مثير للاهتمام في الآيات 12 إلى 24.

يبدو أن هناك من ينكرون ذلك. انظر إلى الآية 12. الآن، إذا كان المسيح يُكرز به، فأنا أقرأ من النسخة القياسية الأمريكية اليوم، إذا كان المسيح يُكرز به أنه قام من بين الأموات، فكيف يقول البعض بينكم أنه لا توجد قيامة للأموات؟ هذه المرة، بدلاً من استخدام اقتباس في حد ذاته، إنه نوع من الاقتباس غير المباشر.

ينسب بولس إليهم الفضل بقوله إنه لا توجد قيامة للأموات. لكنه يضع الأمر في شكل مختلف قليلاً. السؤال هو، لماذا يقول أي شخص إنه لا توجد قيامة للأموات؟ لقد قام المسيح.

لماذا تقول ذلك؟ إذًا، يرد بولس على إنكار القيامة في الآيات 12 إلى 19. وهذا التأكيد الأول في كورنثوس يتعلق بعدم وجود قيامة للأموات. ما هو رد بولس؟ حسنًا، انظر إلى الآيات 13 إلى 18.

نظرًا لطبيعة هذه الرواية، أود فقط أن أشير إليها وأعلق عليها. ولكن إذا لم تكن هناك قيامة للأموات، فإن المسيح لم يقم أيضًا. لذا، إذا قلت إنه لا توجد قيامة، فإنك ضمناً أنكرت قيامة المسيح.

بالطبع، في الإطار اليوناني الروماني، كان مفهوم القيامة الجسدية غريبًا بالنسبة لهم. وبالتالي، يتعين عليك أن تقبل التعاليم المسيحية هنا. لا يعتبر العهد القديم رائدًا كبيرًا في فكرة القيامة هذه لأنه لم يتم التأكيد على هذا المفهوم هناك.

هناك بعض المقاطع الضمنية، ولكن مع قيامة المسيح نحصل على العرض الكامل لحقيقة القيامة. ولكن إذا لم تكن هناك قيامة للأموات، فلا يكون المسيح قد قام. وإذا لم يكن المسيح قد قام، فهل تكون كرازتنا باطلة؟

لأن الأساس الكامل لصحة الرسالة المسيحية هو قيامة المسيح، فإذا لم يخرج المسيح من القبر كما شهد الرسل، فإن المسيحية لا أساس لها على الإطلاق. ويكون إيماننا باطلا.

بولس صريح جدًا في هذا الأمر، فالوعظ والإعلان عبث، وهذا يعني أن إيمانك عبث.

لقد تم تقويض هذا المشروع بأكمله. ومع ذلك، فقد أصبحنا شهود زور لله. نحن كاذبون.

لقد شهدنا أن الله أقام المسيح، الذي إن لم يقمه، فليكن الموتى لا يقومون، لأنه إن كان الموتى لا يقومون، فالمسيح لم يقم أيضاً. وإن لم يكن المسيح قد قام، فباطل إيمانكم. هذا تكرار.

إنه يطرح وجهة نظره بطريقة سردية واسعة النطاق. أنت لا تزال في خطاياك. لأنه إذا لم تكن هناك قيامة، فلن تكون هناك فعالية لموت المسيح.

إذا لم تكن هناك فعالية للموت، فلن يكون هناك خلاص كما أعلنّاه. ثم أيضًا أولئك الذين رقدوا في المسيح، فقد هلكوا أيضًا. ليس لديهم رجاء.

إن كان رجاءنا في المسيح في هذه الحياة فقط، فنحن أكثر الناس شفقة. كل شيء يتوقف على قيامة يسوع. والآن، هناك العديد من المنشورات حول هذا الموضوع والتي يمكنك أن تكتشفها بسهولة وتتوسع في أهمية القيامة.

لقد ظهرت العديد من الكتابات الاعتذارية المثيرة للاهتمام، حتى في إنجلترا في القرن التاسع عشر، حيث قام بعض الأفراد الذين كانوا ملحدين في الأساس بتقييم الأناجيل وكتابة كتاب يتعلق بحقيقة أن المسيح لم يقم. وفي عملية بحثهم، أصبحوا مسيحيين لأنهم قبلوا شهادة الأناجيل القانونية وشرعيتها وقوة حجتها فيما يتعلق بقيامة المسيح.

إما أن هؤلاء الناس كانوا مجانين، أو أنهم كانوا يقولون الحقيقة. لقد توصلوا إلى استنتاج مفاده أنهم كانوا يقولون الحقيقة. والقيامة هي الرسالة.

لا يمكنك أن تنكر ذلك. ولذلك، يرد بولس، أولاً وقبل كل شيء، لا توجد قيامة، ولا توجد مسيحية. إذا لم تكن هناك قيامة للأموات، فإن المشروع بأكمله سيفشل.

علاوة على ذلك، يرد بولس على بعض قِصَر نظر هؤلاء الكورنثيين في الآية 19. لاحظ هذه الآية. إذا كان رجاءنا في المسيح فقط في هذه الحياة، فيجب أن نشفق على جميع الناس.

إذا كانت هذه الحياة هي كل ما هو موجود، فهذا يعني أنه لا توجد حياة بعد الموت. ولا توجد حياة مستقبلية. لقد كان الكتاب المقدس واضحًا، وكان بولس واضحًا في رسائله أن الغياب عن الجسد يعني الحضور مع الرب.

يبدو أن التأكيد الثاني الذي قدمه أهل كورنثوس كان مفاده أنه إذا كان لدينا رجاء الآن فقط وليس في المستقبل، فإننا نستحق الشفقة. فليس لديهم مستقبل. ولا يوجد نهاية للعالم.

الآن فقط. إن رد بولس على ذلك في الآيات 20 إلى 34 هو رد طويل آخر، ولكنه طويل بمعنى أسلوبه السردي. ولكن الآن قام المسيح من بين الأموات، كما يؤكد بولس، باكورة الراقدين.

إنه أول من قام من بين الأموات. والآن، كانت هناك بعض البعثيات المثيرة للاهتمام قبل ذلك. ففي العهد القديم، تذكروا أنهم ألقوا إيليا، واحصلوا على الحقائق هنا، في قبر سوري ميت، على ما أعتقد، وعاد من بين الأموات.

لدينا أيضًا أرملة ابن نايين. ولدينا لعازر الذي عاد من بين الأموات. ولدينا بعض القيامات المثيرة للاهتمام التي حدثت قبل المسيح، ولكن من الناحية اللاهوتية، وهذا مفهوم لاهوتي، فإن أي شخص قام قبل قيامة المسيح قام في جسده البشري وكان لابد أن يموت مرة أخرى.

إذا فكرت في هذا الأمر من منظور لعازر، فستجد أن هذه فكرة مثيرة للاهتمام للغاية يمكن متابعتها في التفكير اللاهوتي بصوت عالٍ. لكن المسيح هو أول من قام من بين الأموات، ليس ليعود إلى الوراء، بل ليكون في جسد قام من بين الأموات. أما لعازر فلم يعد في جسد قام من بين الأموات.

لقد عاد إلى جسده الطبيعي. كان يسوع أول من سكن جسدًا قام من بين الأموات وتكيف مع عالم جديد، وتجاوز الجدران، وتجاوز الزمان والمكان، وما إلى ذلك. وهناك الكثير من التفاصيل الصغيرة المثيرة للاهتمام هنا.

لقد أكل السمك، ومع ذلك، في جسده المقام، لا يمكننا أن نفكر في هذا النوع من الأشياء. كيف تصف كل هذا؟ حسنًا، هذا مشروع مثير للاهتمام، أليس كذلك؟ لكن الحقيقة هي أن المسيح كان في جسد القيامة. الآية 21، لأنه بما أن الموت بإنسان، أي بإنسان، أي يسوع، جاءت أيضًا قيامة الأموات.

وهكذا فإن رد بولس على هذا الإنكار للقيامة كان ثلاثياً. أولاً، يؤكد بولس أن قيامة الأموات تؤكد قيامة الأموات، ويشرح أهميتها في الآيات من 20 إلى 28. ثم تأتي النهاية، حين يسلم ملكوت الله.

ويتحدث عن هذه الأوامر المتعلقة بالقيامة في الآية 23: 25، لأنه لابد أن يملك حتى يضع كل الأعداء تحت قدميه. والعدو الأخير الذي سيباد هو الموت.

لقد جاء الموت في جنة عدن، ونهاية تاريخ الأرض هي إبطال الموت، لأنه أخضع كل شيء تحت قدميه. ولكن عندما قال أن كل شيء قد أخضع، فمن الواضح أنه مقبول من أخضع له كل شيء.

ومتى أُخضِعَت له كل الأشياء، فحينئذٍ سيخضع الابن أيضًا . لذا، فإن كل شيء سُلِّم للآب في هذا السيناريو. الآية 29 هي النقطة الثانية، وهي نقطة غريبة هنا.

وإلا، إذا لم تكن القيامة حقيقية، وإذا لم تكن نهاية العالم حقيقية، الآية 29، فماذا يفعل أولئك الذين اعتمدوا من أجل الأموات؟ إذا لم يقم الأموات على الإطلاق، فلماذا إذن يعتمدون من أجلهم؟ لماذا نتعرض نحن أيضًا للخطر كل ساعة؟ بعبارة أخرى، تضحيتنا من أجل الإنجيل. الآن، يجب علينا جميعًا أن نعترف بأن الآية 29 تبدو غريبة في سياق هذا، ولا نعرف ما نود معرفته فيما يتعلق بأهمية طرح بولس لهذا الموضوع. ما هو السيناريو في ذلك المجتمع الأصلي الذي اعتمد من أجل الأموات والذي يجعل من المهم ذكره هنا؟ تتحدث جميع التعليقات عن هذا.

إن هذا أمر بالغ الصعوبة، كما يقولون. ويؤكد جوديت أن كل رأي لابد وأن يُعتَبر مؤقتًا. وقد أحصى جوديت، وهو أحد المعلقين الأكبر سنًا، ثلاثين تفسيرًا لهذه العبارة.

يقدم ثيسلتون 13 اقتراحًا صالحًا لهذه المرحلة بالتفصيل. ومن بين أبرز الاقتراحات، كما لاحظت في أسفل الصفحة 223، يمكن أن تعني العبارة "بدلاً من الموتى". ويطلق عليها فيتزماير اسم "المعمودية بالوكالة "، حيث يتم تعميد الأصدقاء أو الأقارب الذين كانوا مؤمنين ولكنهم ماتوا قبل تعميدهم.

إذن، إنها نوع من المعمودية البديلة. لماذا؟ ليس لدينا تفسير، لكن هذه وجهة نظر واحدة، وجهة نظر رئيسية، المعمودية بالوكالة. ويطلق البعض أيضًا على هذه النظرة اسم المعمودية بالنيابة.

إذا قرأت العروض الرئيسية التي قدمها ثيسلتون، فستجد أن بعض الآراء تتضمن العديد من المجموعات الفرعية. ربما يكون هذا هو الرأي السائد، فكرة المعمودية بالوكالة أو بالنيابة، لكننا لا نعرف. وهناك رأي آخر شائع جدًا ولكنه ربما يكون سطحيًا بعض الشيء، وهو أن الناس يعتمدون بسبب شهادة أصدقائهم أو أقاربهم الذين ماتوا، والذين أخبروهم عن المسيح، لكنهم رحلوا الآن.

ولقد أدين هؤلاء الناس، وآمنوا لأن العمة سارة شهدت لهم، ولكنها الآن ماتت، وأنا أعتمد تكريماً لها لأنني عرفت المسيح. وكما يقول أحد الكتاب، فإن الناس الأحياء يتجهون إلى المسيح ويعتمدون بسبب شهادة أحبائهم المؤمنين الذين ماتوا في المسيح، ولهذا لدينا الآن أمل في لقائهم في القيامة الأخيرة. وهذا عرض شعبي للإجابة على هذا المقطع، ولكنه أحد وجهات النظر.

يختار ثيسلتون المعمودية من أجل حرف الجر اليوناني، من أجل الموتى، بمعنى شهادة الأحياء على أمل الاتحاد بالأموات في القيامة. وهذا أحد أشكال المعمودية بالوكالة. تحتوي فئة ثيسلتون على أشكال مختلفة تلتقط فكرة المعمودية بالوكالة.

لذا ، في نهاية المطاف، يبدو الأمر وكأنه يطفو هنا في الآية 29 ويصدمنا كما لو كان كذلك، لكنه كان يعني شيئًا خطيرًا بالنسبة لمجتمع كورنثوس الروماني في القرن الأول فيما يتعلق بما كان يحدث في هذا الصدد. لو كانت مشكلة لاهوتية، أعتقد أن بولس كان ليوسعها. ربما كان الأمر أكثر عملية وأكثر وظيفية، **لأن المعمودية** وكان الإيمان بيسوع مرتبطًا إلى حد كبير.

ليس أن المعمودية جددت ميلادهم، بل أن المعمودية كانت بمثابة شهادة مرتبطة بإيمانهم بالمسيح بحيث ترتبط بأولئك الذين رحلوا قبلهم بطريقة ما، وربما بطريقة ما من قبيل الشهادة. علاوة على ذلك، فإن القيامة في المستقبل تحفز المعاناة الآن. الآية 30، لماذا نقف في خطر كل ساعة إذا لم تكن القيامة حقيقية؟ لماذا يسمح الناس لأنفسهم بالاستشهاد، والاضطهاد؟ من خلال تاريخ الكنيسة، قيامة المسيح من بين الأموات التي تختم صحة موته وتوفر لنا الخلاص بشهادة الرسل، لماذا يوجد هذا التاريخ الطويل من الشهداء إذا لم يكن ذلك من أجل حقيقة القيامة؟ أحتج بأنني أفتخر بكم أيها الإخوة، والذي لي في المسيح يسوع ربنا، أموت كل يوم.

أشعر بالحيرة قليلاً بشأن هذه الترجمة الحرفية. فهي تبدو وكأنها مقطعة. في ترجمة NIV، الآية 31، "أواجه الموت كل يوم، نعم، تمامًا كما أفتخر بكم في المسيح يسوع ربنا".

إذا كنت قد حاربت وحوشاً برية في أفسس ليس لدي سوى الأمل البشري، فماذا ربحت إذا لم يقم الموتى؟ وكأنك تستطيع أن ترفع يديك وتعترف بالمثل القائل: فلنأكل ونشرب لأننا سنموت غداً. في العديد من الثقافات، كل واشرب وكن سعيداً، لأنك ستموت غداً. إذا كانت هذه الحياة هي كل ما لدينا من أمل، فلماذا في العالم نضحي كما نضحي إذا لم يكن صحيحاً أن المسيح قام وأننا لدينا وعد القيامة، وأننا على أساس قيامة المسيح لدينا خلاص يحمل معه أخلاقيات يجب أن نحافظ عليها.

ليس من أجل الحفاظ على خلاصنا، وليس من أجل الحصول على خلاصنا، بل من أجل تكريم الله الذي قدم هذا الخلاص. لأنه بالنعمة نخلص بالإيمان، وليس بأي أعمال. إنها النعمة وحدها.

ولكننا سنعمل. فنحن صنيعته في المسيح يسوع. يستشهد الجميع بأفسس 2 و8 و9، ولكنهم لا يصلون أبدًا إلى الآية 10.

نحن من صنعه. وسنعمل مثل أي عبد من أجل الخلاص الذي أعطانا إياه الله. ويقول بولس إن هذا سيكون جنونًا إذا لم تكن هناك صحة لقيامة المسيح وبالتالي صحة الخلاص.

الآيات 33 وما يليها. إنها تعليق وداعي. إنها نوع من جرس الإنذار.

إنه من فضلك كن حكيماً، لا تغرك الصحبة السيئة، فهي تفسد الأخلاق الحميدة.

هذه مقولة شائعة. إنها تشبه إلى حد ما مقولة والدي التي اعتاد أن يقول فيها: "الطيور على أشكالها تقع". هل سمعت هذه المقولة من قبل؟ ربما غرس بعض آبائنا هذه المقولة في نفوسنا بشدة لأنهم لم يحبوا الأشخاص الذين نتعامل معهم.

"ولكن المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الحسنة. فاستيقظوا للحكمة بالبر ولا تخطئوا، لأن قوماً ليس لهم معرفة بالله. أقول هذا لأخجلكم."

دعوني أقرأ ترجمة أكثر سلاسة. هذا ما تفعله هذه الترجمات الجديدة بالنسبة لنا. الآية 32 أو الآية 33.

لا تضلوا، فالرفقة السيئة تصلح الخلق الحسن. وهذا في حد ذاته تصريح ضد أولئك الذين ينكرون القيامة.

لا تختلط بهؤلاء الأفراد. عد إلى رشدك كما ينبغي لك وتوقف عن ارتكاب الخطايا. إن الانحراف عن العقيدة الصحيحة هو خطيئة.

لماذا؟ لأنه انتهاك لإرادة الله المعلنة. الخطيئة ليست كلمة لطيفة، بل هي مجرد مصطلح لاهوتي يرمز إلى انتهاك وتجاوز إرادة الله المعلنة.

لأن هناك من يجهلون الله. أقول هذا لخجلك. تذكر أن هذه ثقافة الشرف والعار.

وبولس يدعوهم إلى العار وإنكار القيامة. حتى لو قالوا: حسنًا، أنا لا أنكر قيامة يسوع. هذا أمر خاص.

ولكنني أنكر قيامة البشر وبعض الأحداث الأخرى. وهذا لن يجدي نفعاً. قيامة المسيح هي وعد قيامتنا وتختم هذا السيناريو في تاريخ الفداء.

لقد قام، وسنقوم أيضًا. حسنًا، هذا هو تأكيد حقيقة القيامة. لكن هذا لا يرضي هذه المجموعة.

علينا أن نستمر. هناك أيضًا مسألة جسد القيامة في الآيات 35 إلى 58. يجب أن تعترف بذلك إذا وقفت للحظة.

كل هذا منطقي جدًا من وجهة نظر غير المؤمنين. لقد حارب غير المؤمنين قيامة المسيح من بين الأموات إلى الأبد. حتى في القرن الأول لم يقبلوا ذلك.

قالوا إن الحراس ناموا وسُرقت جثمان يسوع من القبر. عد إلى الأناجيل واقرأها. منذ البداية كانت الأعذار تُختلق لإنكار حقيقة القيامة الحقيقية والمعجزة.

ومن هنا تأتي مسألة القيامة المستقبلية. بل إن هناك في بعض أجزاء المسيحية فكرة النوم الأبدي بدلاً من عالم المستقبل، أو القيامة المستقبلية، أو السماء كما استخدم المصطلح لوصفها. والحقيقة أن القيامة تشكل ركناً أساسياً من أركان الحقيقة المسيحية.

إذا لم تستطع أن تقبل حقيقة أنك لا تستطيع أن تقبل الكرازة بالإنجيل لأنها تشكل عنصراً أساسياً فيه، ألا يبدو هذا غريباً بالنسبة لنا؟ لذا فإننا نقول: حسناً، كيف يمكن أن يكون الأمر كذلك؟ كيف يمكن أن يعود ويتكليف الذي أحرق وألقي رماده في نهر التيمز، كيف يمكن لأولئك الذين كانوا مؤمنين وأحرقوا أن يعودوا؟ لقد ذهبت أجسادهم. لابد أن يكون لدى الله شيء يعمل به.

حسنًا، كل هذا مثير للاهتمام ويشكل تحديًا كبيرًا للتفكير البشري والتصورات البشرية. لكن هذا لا يمثل مشكلة بالنسبة لله لأن ما هو صحيح عنا هو أننا لدينا جسد مادي، ولكن في القيامة لديك جسد جديد. وهذا الجسد القديم لا يهم سواء أكلته الديدان أو احترق، لأن الذات الحقيقية المرتبطة بهذه الأجساد البشرية هي هذا الجوهر الدائم.

ولكن في القيامة، لديك جسد جديد وهذا الجسد القديم غير ذي صلة سواء أكلته الديدان أو احترق، فهذا غير ذي صلة لأنك أنت الحقيقي. وبقدر ما نرتبط بهذه الأجساد البشرية، فإن هذا الجوهر الدائم هو ما نسميه الروح - الجسد والنفس والروح. لكن الروح والنفس هما نفس الجزء غير المادي. هذا هو الشيء الذي يستمر طوال الأبدية. يمر بأشكال متغيرة وسيأتي بولس إلى هذا في ثانية واحدة فقط.   
  
للجدال ضد المشكلة التالية. وهذا جيد. يمكنك الحصول على قيامتك. الآن اشرح لي. كيف سيكون جسد القيامة. الآية 35. لاحظ هذا. لكن شخصًا ما سيقول. هذه هي الطبيعة البلاغية للسرد. المحاور، الشخص الذي يتجادل مع بولس والذي هو في الواقع في المجتمع.

ولكن بولس الآن يرتب الأمر. ولكن قد يقول قائل: كيف يقام الأموات؟ وكيف وبأي جسد يأتون؟ والآن يظنون أنهم قد أمسكوا ببولس.

على أعتاب معضلة. كيف وما هما القضيتان؟ في هذا القسم، يبدو أن بولس يرد على سؤال غير مؤمن. كيف يمكن للإنسان أن يقوم بعد أن تحللت أجساده؟ إنه سؤال مشروع.

ولكن عندما يطلب ذلك مؤمن غير مؤمن من الكرازة بالإنجيل، فالأمر مختلف. فبولس يعتبر مثل هذا الكفر حماقة.

والكفر هو المصطلح الفعال. كما ترون، في نهاية المطاف ، أصدقائي، نحن ملتزمون بالمقترحات التي أعطانا إياها الكتاب المقدس.

عن الحقيقة المطلقة. لا يمكننا إعادتها إلى أنبوب الاختبار. لقد تم إبعادنا عنها تاريخيًا.

ويمكن لله أن يعود ويتواصل معنا بطرق معجزية. هل تعتقد أن هذا سيجعلك تؤمن؟ حسنًا، لن يحدث هذا حقًا. في الواقع، يصبح سفر الرؤيا شهادة على ذلك لأنه يبدو أن إيليا وإليشع ربما قاما من بين الأموات وأصبحا الشاهدين.

وربما كان موسى متورطًا في هذا الأمر. أليس الشهود الثلاثة ؟ نعم. وهم يبشرون ويعلنون ويصنعون المعجزات.

أو شخص ما في روحه وقوته. والناس ما زالوا لا يؤمنون بذلك. كما ترون، الناس لا يؤمنون على أساس المعجزات.

إن الناس يؤمنون لأنهم يتقبلون عرض رسالة الصليب والقيامة وتدبير الله السيادي للعالم. لذا، لا يمكنك أن تجبر شخصًا ما على الإيمان. بل يتعين عليهم أن يفعلوا ذلك داخليًا.

والآن لدينا أداة سرية وهي اقتناع الروح القدس. لقد جئنا جميعًا إلى المسيح لأننا اقتنعنا بأن الإنجيل حق وأن تأكيدات الكتاب المقدس صحيحة.

وأنها تنطبق علينا. ولا يوجد بديل لذلك. لا يمكنك أن تجادل الناس.

الآن، يمكنك أن تجادل الناس حتى يتمكنوا من خلال عملياتهم الداخلية من إدراك حقيقة هذا المنطق. ولكن البعض لن يفعلوا ذلك. وإذا لم يفعلوا ذلك، فلن تتمكن من إقناعهم بالدخول إلى الجنة.

"إنهم لابد وأن يؤمنوا، والإيمان حركة من حركات روح الله. وهناك سؤالان: كيف وبأي شكل؟ يعلق تالبرت على الصفحة 224 في المنتصف."

تتكون الآيات من 35 إلى 58، أو بالأحرى من 33 إلى 58، من سؤالين من كورنثوس يتبعهما إجابات بولس ولكن بترتيب عكسي. سنحصل على إجابة السؤال الثاني أولاً، ثم إجابة السؤال الأول أخيرًا. أما السؤال الأول، كيف يقوم الأموات، فقد تمت الإجابة عليه في الجزء الأخير من الإصحاح.

السؤال الثاني، حول نوع الجسد الذي جاءوا منه، تمت الإجابة عليه أولاً. لذا سننظر أولاً إلى نوع الجسد الذي سيعود به شخص ما إذا تفكك ، أو إذا مات، أو إذا كان لدينا قيامة للجسد. وهنا تأتي الحكمة التي إذا قلنا إن الله وحده هو الذي يستطيع أن يمنحها.

يعود بولس بحجة من الطبيعة من شأنها أن تذهلنا هنا. في الإصحاح 15، الآيات 36 إلى 49. ومن المثير للاهتمام أنه في العصور القديمة في البحر الأبيض المتوسط، عندما تدرس الكتاب المقدس، فأنت تدرس تاريخ البحر الأبيض المتوسط، على الأقل في القرن الأول.

في العصور القديمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، كما هو الحال الآن، كان هذا سؤالاً موضوعياً عادياً عن القيامة. ولم يكن المسيحيون هم من يطرحون هذا السؤال فحسب، ولكن كلما ظهرت مسألة القيامة في العصور القديمة، كانت هذه هي الطريقة التي يتم بها طرح هذا السؤال. لذا فإن هؤلاء المؤمنين الرومان، هؤلاء المؤمنين الرومان في كورنثوس، يفعلون ما هو طبيعي بالنسبة لهم، وهو ما أوقعهم في مشاكل بطرق أخرى أيضاً.

في الآيات 36 إلى 44 نجد الاستمرارية وعدم الاستمرارية. الأمر نفسه ولكن الأمر مختلف. انظر إلى الآية 36.

سأقرأ ترجمة NIV حتى لا يبدو الأمر غريبًا هنا. الآية 36. ما أحمق ما تزرعه لا يعود إلى الحياة إلا بعد موته.

إذن، نداء بولس إلى الطبيعة. مبدأ الموت. هل سبق لك أن أنشأت حديقة؟ أنا أحب البستنة، وقد أنشأت بعض الحدائق.

إذا أخذت بذرة إلى حديقة ذرة، فإن بذرة ذرة واحدة تُغرس في الأرض. تتحلل، ولكن من هذه البذرة الواحدة يخرج ساق، وعلى الساق سيكون هناك على الأقل سنبلتان من الذرة عليهما مئات من بذور الذرة. ماتت، تحللت، وأعطت حياة جديدة.

إنه نفس الشيء. لا يمكنك الحصول على الفاصوليا الخضراء من بذور الذرة. لا يمكنك الحصول على البازلاء من بذور الذرة.

تحصل على الذرة. إنها نفس الذرة، لكنها مختلفة. هذا هو مبدأ الموت.

إذا وضعتها في الأرض وفقًا للحياة الطبيعية للزراعة، فستحصل على نفس الشيء، لكنه سيكون مختلفًا. نفس الشيء ولكن مختلفًا. مبدأ الموت في الجسد المقام.

يمكنك أن تفعل ما تشاء بهذا الجسد المادي بمجرد موت الشخص. لكنه سيعود لأن التحلل غير ذي صلة لأن البذرة تستمر، وهذا جزء من حقيقة أن الروح هي مادة. من الناحية الفلسفية، الروح هي مادة وتستمر إلى الأبد.

الآية 37: عندما تزرع، فأنت لا تزرع جسدًا سيكون مجرد بذرة، ربما من القمح أو شيء آخر. هذا هو مبدأ التغيير كما وصفته بالفعل . الآية 38 ولكن الله يعطيها جسمًا كما حدد، ولكل نوع من البذور ، يعطي جسمه الخاص.

تحصل على ما تزرعه حتى لو تفكك. مبدأ سيادة الله. مبدأ الاستمرارية في الآية 38ب. لكل نوع من البذور يعطي جسده الخاص.

هناك استمرارية. إنه نفس الشيء، لكنه مختلف ـ مبدأ القدرة على التكيف.

الآيات 39-41: ليس كل جسد متماثلاً. فالناس لديهم نوع واحد من الجسد، والحيوانات لديها نوع آخر.

الطيور نوع آخر، والأسماك نوع آخر، وهناك أيضًا أجرام سماوية وأجرام أرضية.

ولكن بهاء الأجرام السماوية نوع، وبهاء الأجرام الأرضية نوع آخر. فالشمس لها بهاء من نوع، والقمر والنجوم نوع آخر، والنجم يختلف عن النجم في البهاء.

كل نجم مختلف، وكل ندفة ثلج مختلفة. هذا أمر يذهلني.

كيف يمكنك إجراء بحث حول كل هذا؟ لكن من الواضح أن هذا هو الحال. كل شيء مختلف. كل بصمة من بصمات الإنسان مختلفة.

هل يمكنك أن تتخيل؟ كيف يمكن أن يحدث هذا؟ لدرجة أننا أصبح لدينا الآن قاعدة بيانات ضخمة لبصمات الأصابع. إذا ارتكبت جريمة وتم أخذ بصمات أصابعك من قاعدة البيانات، فسوف يجدونك. أليس هذا مذهلاً؟ الخلق شيء مذهل.

إنك تمتلك مبدأ الموت والتغير وسيادة الله على الاستمرارية وقابلية المخلوقات للتكيف. ثم لديك منظور الشكل. لذا فإنك لا تواجه فقط مسألة كيفية تفسيره من الطبيعة.

دعونا نفكر في الشكل في الآيات 42 إلى 45. فهل سيكون الأمر كذلك مع قيامة الأموات؟ إليكم التشبيه.

إنه بناء من جسر الطبيعة إلى الإنسان، فكيف سيكون الحال مع قيامة الجسد؟ إن الجسد الذي يُخاط قابل للتلف.

سوف تتعفن. قد يحفظ التحنيط شيئًا ما، لكن لا يمكنك فعل ذلك طوال التاريخ. هناك وفيات في ساحة المعركة حيث يتحلل الناس بسبب قذيفة أو قنبلة يدوية.

هناك أشخاص مشهورون يتم حرقهم على المحك حتى يتحللوا. وهناك كل أنواع الطرق التي يختفي بها الجسد. إنه قابل للتلف.

ولكنها تبعث إلى الأبد. ولها جسد جديد. هناك استمرارية، ولكن هناك اختلاف. هناك استمرارية، وهناك تنوع. إنها مخيطة بالعار. الموت ليس شيئًا جميلًا.

إنه يرتفع في المجد، ويخيط في الضعف، ويرتفع في القوة.

إنه مخيط في الجسد الطبيعي، ويرتفع إلى جسد روحي. فماذا لدينا هنا؟ ص 225.

مبدأ حياة جديد. من القابلية للفساد إلى غير القابل للفساد. قيمة جديدة.

العار هو غياب المجد. ما فائدة الجثة؟ إنها شيء قبيح.

إنه أمر محزن. اعتدت أن أعمل في غرفة الطوارئ في عطلة نهاية الأسبوع في مستشفى كبير في وينستون سالم، بولاية نورث كارولينا. كنا نستقبل ما بين ثلاثمائة إلى خمسمائة شخص يوميًا.

وفي عطلات نهاية الأسبوع التي كنت أعمل فيها، في نوبة منتصف الليل، كنا نتعرض لصدمات شديدة. وما زلت أتذكرها كما لو كانت بالأمس. فقد وقع حادث على طريق ليس بعيدًا عن المستشفى.

انحرفت شاحنة صهريج عن الطريق وانفجرت، وكانت سيارة متورطة في الحادث. وكان هناك زوجان، زوجان مخطوبان. نجا الرجل، لكن المرأة لم تنج.

لقد تلقينا اتصالاً من خدمة الطوارئ الطبية وسيارة الإسعاف التي كانت ستحضرهم. لكنهم حذرونا. لقد كانوا يحضرون الفتاة، لكنهم قالوا إنهم لن يغطوها لأن الصبي كان في حالة هستيرية خلفهم.

أحضروها إلى المستشفى، وعندما نظرت إلى النقالة ووجهها غير المنحني، عرفت على الفور أنها رحلت. جاء الشاب في حالة هستيرية، واعتنت به الممرضات. لقد ماتت الفتاة.

حسنًا، لقد شرحنا هذا الأمر للشاب، وكان مدمرًا. كانت أسرته تعيش في رونوك بولاية فرجينيا، فاتصل بهم، وعندما اتصل بهم وسألوا عنها، كان من الواضح من تلك المحادثة الهاتفية التي دارت في اتجاه واحد، عندما سألوا عنها، أن كل ما استطاع قوله هو أنها لم تنجو. لم يستطع أن يجبر نفسه على القول إنها ماتت.

لقد تعرفت على القصة في الستينيات عندما حدثت هذه القصة، لم يكن الناس يعيشون معًا كما يفعلون الآن. على الأقل ليس كثيرًا. وكانوا يخططون لحفل زفافهم لسنوات وكانوا على بعد أسابيع قليلة فقط من ذلك الزفاف.

وكان من الواضح أنهم كانوا يحاولون تكريم الله وينتظرون. وكل ما استطاع أن يقوله لوالديه أنها لم تنج. لقد قال ذلك عدة مرات وكأنهم لم يصدقوه.

لم تنجُ، لقد ماتت، كانت مجرد جسد، لكن الشخص الذي مات كان قد اختفى.

سوف يتحلل هذا الجسد. نحن نكرم هذا الجسد في ثقافتنا بطرق عديدة، لكنه رحل. إنه مبدأ حياة جديد.

إن مجد الإنسان الذي سُجِن بطريقة ما بواسطة هذا الجسد. ولكن الجسد جزء لا يتجزأ من كيان الإنسان. ولا يوجد أي تناقض هنا.

ولكن عندما نغادر، فإن تلك المادة الأبدية من روحنا تذهب، ويبقى الجسد ليتحلل. وفي القيامة، جسد جديد. قوة جديدة من الضعف إلى القوة في الآية 43.

يُقام في مجد، ويُزرع في ضعف، ويُقام في قوة. يُزرع جسمًا حيوانيًا، ويُقام جسمًا روحانيًا.

من الطبيعي إلى الروحي. الجسم الطبيعي يتكيف مع المجال الذي نعيش فيه. نحن نتنفس الهواء.

نشعر بالبلل عندما نبتل. نأكل لنبقى على قيد الحياة. لكن الجسد الروحي لا يعني أنه شبح أو سماوي.

دعني أسألك هذا السؤال: هل يشغل الملاك مكانًا في الفضاء؟ الإجابة هي بالتأكيد. وفي أجسادنا المقامة، سنشغل مكانًا في الفضاء.

وحتى بين موتنا وقيامتنا، نحتل مكانًا في الفضاء. نحن كائنات بشرية مخلوقة. وفي هذا الصدد، لا تعني الروحانية شيئًا أثيريًا.

الروحانية هي صفة. إنها صفة لوصف نوع جديد من الجسد الذي تكيف مع مجال جديد. كان لدى يسوع جسد القيامة.

كان له جسد روحي، وكان بإمكانه الظهور من خلال الأبواب المغلقة. ومع ذلك، كان بإمكان توماس أن يلمسه جسديًا ويشعر به.

كان بإمكانه أن يأكل السمك. ولم يكن الرجل الخفي. إنه جسد جديد متكيف مع عالم جديد ومجال جديد.

هناك استمرارية ، ولكن هناك انقطاع. إنه جسد مختلف. لكن المادة هي نفسها.

من منظور الشكل. كيف يمكنك أن تقول مثل هذا الكلام بطريقة أخرى وأكثر براعة؟ هذا الأمر يتجاوز نطاق خبرتنا. لم نر أشخاصًا عادوا إلى الحياة يتجولون.

لم نلتق قط بشخص له جسد ممجد. فكيف إذن تستطيع أن تفسر شيئًا شهده البشر، باستثناء أولئك الذين رأوا يسوع؟ لا يمكنك ذلك. لابد أن يكون هذا مفهومًا لاهوتيًا.

ما أروع أن نستعين بالطبيعة وخصائصها في تشبيه لهذا الجسد المقام من بين الأموات. لقد شرح بولس الأمر بطرق يستطيع الطفل أن يفهمها، ومع ذلك فمن الواضح أن هناك عنصراً من الإيمان. هناك تباين بين آدم والمسيح في الآيات 44 إلى 49.

إذا كان هناك جسد طبيعي، فهناك أيضًا جسد روحي. 45، هكذا مكتوب أن الإنسان الأول، آدم، أصبح نفسًا حية. نفخ الله في قارورة طينية نسمة حياة في سفر التكوين.

إن آدم الأخير هو روح مُحيية. لم يأتي الروحاني أولاً، بل جاء الطبيعي، وبعد ذلك جاء الروحاني. علينا أن نكون ما نحن عليه قبل أن نكون شيئًا آخر.

يجب أن يكون لدينا جسد طبيعي قبل أن يكون لدينا جسد مُقام. كان الإنسان الأول من تراب الأرض. أما الثاني فيشير إلى المسيح بأنه من السماء.

وكما كان الإنسان الأرضي كذلك هم الذين على الأرض، وكما كان الإنسان السماوي كذلك هم الذين من السماء، إذن لديك آدم ولديك المسيح في المقارنة.

كان لآدم جسد أرضي، وكان للمسيح جسد مُقام، وأولئك الذين ماتوا سيكون لهم جسد مُقام مثله. وكما حملنا صورة الإنسان الأرضي، سنحمل صورة الإنسان السماوي. سيكون لنا جسد مُقام مثل المسيح.

ولكننا لن نكون مثل المسيح في معنى الله. سوف نظل إلى الأبد بشرًا مخلّصين، مبعوثين من بين الأموات. تمامًا كما سيظل الملائكة إلى الأبد كما هم.

لن نرتبط أبدًا بالكائن الإلهي. لن نكون كائنات إلهية في الأبدية. سنكون بشرًا، وسنعمل، وسنستمر.

هل سألت نفسك يومًا كيف سيكون الأمر في الأبدية؟ هل سألت نفسك هذا السؤال من قبل؟ ماذا ستفعل في الأبدية؟ حسنًا، أنا من الجنوب، كما تعلم، لذا في الأبدية ، هل سأجلس خارج متجر ريفي صغير وأشرب مشروب غازي RC وفطيرة قمرية؟ لن تفهم ذلك إلا إذا كنت من جنوب أمريكا واخترت البانجو. هل هذا ما سأفعله طوال الأبدية؟ أو ربما كنت لاعب جولف. هل ستلعب الجولف طوال الأبدية؟ ماذا ستفعل طوال الأبدية؟ ماذا ستفعل؟ أعني، ما هي مدة الأبدية؟ أعني، نستخدم هذه الكلمة لأننا لا نستطيع وصفها حقًا.

أعني، إنها إلى الأبد. هل تعلمون ما الذي ستفعلونه، كإنسان في جسد ممجَّد، طيلة الأبدية؟ ستذهبون إلى المدرسة طيلة الأبدية. والآن، تذكروا يا بعضكم أنكم لا تستطيعون التخلي عن خلاصكم.

لذا، لا يمكنك التخلي عن الأمر الآن بناءً على ما أقوله. ماذا ستفعل طوال الأبدية؟ الأبدية هي عملية تعلم أبدية للبشر الممجدين - عملية تعلم أبدية عن الله.

لن تستنفد أو تتساوى مع معرفة الله. كل يوم، سوف تتعلم شيئًا جديدًا، كما كان، عن الكائن الإلهي. الأبدية هي مشروع تعليمي أبدي لنا عن الله.

أحصل على إجابات لأسئلتي. سأقضي أول ألف عام في مشاهدة مقاطع فيديو عن حياة المسيح. أمزح فقط.

ولكنني أرغب في فعل ذلك وسماعه باليونانية والأرامية. وربما يكون من الأفضل أن نتعمق في الأمر. حسنًا، هل ترى ما الذي يملأ الفراغ الذي يحيط بجسد القيامة؟ الإجابة هي اللاهوت الكتابي.

والرسل هم الذين يطورون هذا اللاهوت الكتابي. والتفسير الأكثر شمولاً الذي لدينا لهذه القضية موجود في 1 كورنثوس 15، والذي ورد بعبارات بسيطة. والآن، هناك الكثير من الحبر المكتوب لفك كل الكلمات في هذا الفصل.

لكن هذا الفصل عبارة عن قصة يمكن قراءتها وفهمها. يجب عليك دائمًا التمييز بين ما يمكنك فهمه وما يمكنك استيعابه. أنا أستطيع فهم الثالوث.

لأنني أستطيع أن أفهم هذا التأكيد، لا أستطيع أن أفهم الثالوث. أستطيع أن أفهم جسد القيامة.

ولكنني لا أستطيع أن أفهم ما يعنيه هذا. فهو ليس جزءًا من تعليمي وخبرتي. فالفهم والاستيعاب شيئان مختلفان تمامًا.

وتتوقع منا الكتاب المقدس أن نفهم هذه التأكيدات. ولكن فهمنا لهذه التأكيدات سوف يتعين عليه أن ينتظر حتى حلول يوم القيامة. لذا فإن النمط الخلاق والتاريخي يتطلب الأمل في المستقبل.

إن الأمر لا يتعلق بالحاضر فقط، بل يتعلق بالمستقبل أيضًا. فكل حياة مسيحية مشروطة بحقيقة وجود مستقبل.

إن الغائية هي كلمة نستخدمها كثيرًا. هناك هدف. هناك يوم سنجيب فيه أمام الله.

هناك أبدية سنعيش فيها خلاصنا في حضرة الله. وبالنسبة لأولئك الذين لا يعرفون الله، فهناك أبدية أيضًا. وهذه قضية أخرى يجب عليك الإجابة عليها.

يمكنك أن تقرأ عن ذلك في النصف الأخير من هذه الملاحظات الخاصة، والتي لن نتحدث عنها حتى لأن النصف الأخير من هذه الملاحظات يتعلق بالدينونة الأخيرة، وهي جانب من اللاهوت الكتابي. وقد تم تناولها، ولن نتحدث عنها كثيرًا، في الجزء الأخير من رسالة كورنثوس الأولى 15 حيث يأخذ يسوع مملكته ويسلمها إلى الآب. وعند ذلك، ينتهي تاريخ الأرض، ويبشر الله بالخلود، وهناك تصورات حول ما يعنيه ذلك.

أعتقد شخصيًا أننا سنرى أرضًا متجددة بالنار أو غير ذلك وأن الحالة الأبدية للبشر مرتبطة بهذه الأرض التي خلقها الله. لكن كل هذا مجرد تصورات إبداعية . يجب أن تفهم ما يعنيه هذا الآن لأننا لا نملك سوى بضع مقتطفات تخبرنا عن هذا.

إن الأرض لا تُدمَّر بمعنى إبادتها، بل تُجدَّد بالنار وتصبح مسكنًا أبديًا للمخلَّصين. حسنًا، هذا هو علم اللاهوت. أنا أتعامل فقط مع الكتاب المقدس، أليس كذلك؟ حسنًا.

الآن لاحظ أن السؤال الأول قد أُجيب عنه، والإجابة مختصرة إلى حد ما. الآيات 50 إلى 58. السؤال الأول كان عن كيفية ذلك.

لقد تحدثنا عن نوع الجسد. والآن دعونا نجيب على سؤال كيف يقام الموتى. انظر إلى الآية 50. أقول لكم أيها الإخوة والأخوات: إن لحمًا ودما لا يقدران أن يرثا ملكوت الله.

لاحظ أنه يسمى لحمًا ودمًا. ترى، ما يجعلنا فانين هو قلبنا، الذي يضخ الدم عبر أجسادنا ويجعل الأنسجة حية. يتوقف القلب.

يتوقف الدم وتموت الأنسجة ونموت نحن.

لكن هذا الجسد لا يمثل كل ما نحن عليه. فنحن نمتلك روحًا أبدية هي عبارة عن مادة جسدية. وهذا تأكيد فلسفي.

"الذي سيعيش إلى الأبد في الجسد الجديد، الذي لا يوصف إلا بالقياس، كما رأينا. أعلن لكم أن اللحم والدم لا يرثان ملكوت الله، ولا يرث الفاسد عدم الفساد. اسمعوا، أقول لكم سرًا في الآية 51."

أردت فقط أن أعيد النظر هنا في النص اليوناني. إنه عبارة عن سرد لهذا السر المقدس الذي كان مخفيًا من قبل ولكنه الآن مكشوف. عبارة قصيرة جذابة يسهل تذكرها وهي تعريف.

سر مقدس كان مخفيًا من قبل ولكنه الآن مكشوف. سأخبرك بسر. الآن عد إلى نهاية الفصل الرابع عشر.

إذا كنت لا تؤمن بأن كلمات الرسول هي كلمات الله، فلا يوجد أساس لأي نوع من أنواع الحوار. هذه هي سلطة الكتاب المقدس. لن ننام جميعًا، لكننا جميعًا سنتغير.

كما ترى، نحن نأتي من القيامة، وهذه القيامة تغيرنا. هناك محادثة أخرى كاملة لن نخوض فيها حول ما نسميه الحالة الوسيطة بين الموت والقيامة النهائية. يمكنك قراءة سفر الرؤيا ورؤية بعض ذلك.

هناك أناس مجتمعون حول العرش، المؤمنون. وهم أجسام لا بد أن تشغل مكانًا في الفضاء لأنها مذكورة. إنهم ليسوا نائمين في قبورهم، رغم أن أجسادهم هناك ولم تتخذ بعد شكل الجسد الذي سيُبعث في المستقبل.

سيتعين عليك دراسة الحالة المتوسطة إذا كنت تريد متابعة ذلك. ولكننا جميعًا سنتغير. يستخدم الناس هذه الآية ويعلقونها على جدران دور الحضانة.

لن ننام جميعاً، لكننا جميعاً سنتغير. هذا لطيف، لكنه بالتأكيد إساءة استخدام لهذا السياق، على أقل تقدير. في لمح البصر، في لمح البصر، عند البوق الأخير، لأن البوق سينفخ، سيُقام الأموات بلا فساد، وسنتغير.

هذه هي القيامة الأخيرة النهائية للمجيء الثاني للمسيح. لأنه يجب على الفاسد أن يلبس عدم الفساد، والفاني عدم الموت. عندما يلبس الفاسد عدم الفساد والفاني عدم الموت، فحينئذ تتحقق الكلمة المكتوبة.

لقد ابتلع الموت النصر. أين شوكتك يا موت؟ عفواً. أين نصرتك يا موت؟ أين شوكتك يا موت؟ شوكة الموت هي الخطيئة.

الآن، لنفهم ذلك. إن لدغة الموت هي الخطيئة. كما ترى، في رسالة رومية، أعتقد أنها في الإصحاح الخامس، حجة بولس بأن الخطيئة سادت منذ زمن آدم إلى موسى. وتستند حجته بالكامل إلى حقيقة أن الناس ماتوا.

الموت هو نتيجة لخطيئة آدم، نتيجة لطرده من الجنة. وهنا نعود إلى تلك الرواية الكتابية التي تدعونا إلى طرح فكرة جنة عدن والفصول الأولى من سفر التكوين. أين شوكتك يا موت؟ أين نصرتك؟ أين شوكتك يا موت؟ شوكة الموت هي الخطيئة وقوة الخطيئة هي الناموس، ولكن الحمد لله الذي أعطانا النصر من خلال ربنا يسوع المسيح.

الموت دليل على صحة الرواية التوراتية، لكنه ليس النهاية. فنحن نموت، وسنقوم من بين الأموات.

لا يحرككم شيء يا إخوتي وأخواتي. اثبتوا. واعملوا دائمًا بكل قوتكم في عمل الرب، عالمين أن تعبكم ليس عبثًا في الرب.

نحن نعلم أنه لأننا التزمنا بتأكيد قيامة مستقبلية للرب، فإننا نسميها "الإسخاتون" أو النهاية. علم الإسخاتولوجيا هو دراسة الأشياء الأخيرة والأزمنة الأخيرة والأزمنة الأخيرة. الكتاب المقدس هو علم الغائية.

إنه ينظر دائمًا إلى المستقبل. لا يهمني أين أنت في الكتاب المقدس، إنه ينظر إلى المستقبل. ويصبح المستقبل دافعًا للحاضر.

نحن نرتجف لأننا نعلم أن علينا أن نجيب أمام الله. وحتى كمؤمنين، سنجيب أمام الله. لم يتم إخبارنا بكل ما يعنيه ذلك.

قال أحدهم إن كل من يعرف يسوع المسيح كمخلص سيدخل الجنة. سيكون لدى البعض فنجان شاي، وسيكون لدى البعض الآخر دلو سعة جالون لملئه. سيكون لدينا جميعًا أكوابنا المملوءة، وفناجين الشاي، ودلاء سعة جالون.

إنها مجرد محاولة لوصف ما لم تكلف الكتاب المقدس نفسه عناء وصفه. فالكتاب المقدس لا يخاطب فضولنا بشأن هذه الحالة الأبدية. وأقرب ما قد تصل إليه هو ما قرأناه للتو في هذا الفصل عن جسد القيامة.

هذا هو أقرب ما يمكن أن تصل إليه. عليك أن تمتلكه ولا يمكنك تحليله.

إنها مثل زهرة جميلة، هذا هو وصف بول هنا. إنها مثل زهرة جميلة. إذا قطفتها، ستبدأ في الموت.

إنك تبدأ في قطف بتلاتها، ثم ستموت بالتأكيد. لقد دمرتها. يمكننا أن نفسر، ويمكنك قراءة مئات الصفحات من التعليقات التي تشرح الأشياء الموجودة هنا، وهناك بالتأكيد بعض العبارات الأخرى التي يمكننا الخوض فيها، ولكن في نهاية المطاف، فإن القراءة الدقيقة والدقيقة لهذا النص تخبرنا عن طريق القياس ما سيكون عليه المستقبل.

إنه لا يجيب على كل أسئلتك. لا نعرف ما إذا كانت حيواناتك الأليفة ستكون في الجنة. ستكون هناك آلات موسيقية.

أضمن لك ذلك. سيكون هناك بانجو. في الواقع، سيجلس أحد أصدقائي المقربين، مايكل ويتمر، أستاذ اللاهوت، عند قدمي في الحالة الأبدية ليتلقى دروسًا في العزف على البانجو.

جون لاور، أحد زملائي في العهد القديم، سيكون هناك أيضًا. وقد سخر بعض طلابي مني بسبب عزفي على البانجو. وسوف يكونون هناك لحضور ندوة البانجو 101 في إيتيرنيتي.

أنا فقط أمزح معك. لدينا كل أنواع التخيلات حول هذا الموضوع، ولكن أليس هذا مثيرًا للاهتمام، أصدقائي؟ لا يجيب الكتاب المقدس على فضولك حول هذا الأمر. بل يؤكده.

إنها تؤكد ذلك وتستخدمه كقوة دافعة. ولكن ما يهم الكتاب المقدس حقًا هو فهمك للصليب، ووعظك بالإنجيل، وعيشك للأخلاق التي يعلمها الكتاب المقدس.

هذا هو ما يسعى إليه الكتاب المقدس. أنت تسعى وراء أشياء أخرى كثيرة. من المؤكد أن البشر فضوليون.

نحن نريد أن نستجيب لفضولنا، ولكن هذا ليس ما يهتم به الله. لقد أخبرك بما يكفي لتحفيزك، وهذا هو نهاية الأمر. تحمل الأمر وانشغل بالإنجيل.

حسنًا، بالمناسبة، لا أستطيع أن أتحدث عن هذا الآن، لكن الإنجيل، أصدقائي، يشمل كل شيء بدءًا من الوعد بمجيء يسوع إلى اليوم الذي سيعود فيه للمرة الثانية. كل هذا يُوصَف بأنه الإنجيل. اقرأ رسالة رومية.

قال بولس: "إنني أتوق إلى تبشيركم بالإنجيل". وكتاب الرومان يحتوي على كل ما يتعلق بهذا الموضوع. هذا هو الإنجيل.

لا يتعلق الأمر فقط بموت المسيح ودفنه وقيامته. هذا جزء من الإنجيل. لكن الإنجيل قصة كبيرة عن كل ما هو مسياني. انشغل بهذا الأمر واكتشفه. حسنًا، إنه لغز. إنه عمل من أعمال الله.

إنها ضرورة منطقية للقيامة. هناك نص آخر استشهدت به هنا يمكنك قراءته. حسنًا، أريد فقط أن أقدم لك بعض الملاحظات الإضافية، التي لن أتناولها بالتفصيل.

صديقي العزيز ديفيد تيرنر، مؤلف كتاب "تفسير إنجيل متى" وسلسلة "تفسير بيكر التفسيري"، وبعض الكتب الأخرى، والعديد من المقالات. ديفيد عالم جيد في العهد الجديد. في التدريس، ربما كان أحد دروسه عن إنجيل متى، لكنني لست متأكدًا؛ لقد قام هو والصف بمشروع حول مسألة الدينونة الأخيرة.

لقد شاركني نتائج ذلك، وقد قدمتها لك هنا بالتفصيل لدراستك الخاصة. ولديك سلسلة من جميع النصوص التي يمكن أن تظهر في العهد الجديد حول الدينونة الأخيرة، فقط النصوص نفسها. ثم أضاف تيرنر عبارات من جميع الاعترافات الرئيسية.

لست متأكدًا من أن هذه ليست كلها بالتأكيد، لكن الاعترافات الرئيسية كانت في سياقه عندما فعل ذلك، والذي كان في مؤسسة معمدانية. إنها دراسة مثيرة للاهتمام للغاية تجيب على قضية الدينونة الأخيرة. ثم في الصفحة 229، أعتقد أنها نسيت، إنها تدور حول 229 لا، استمر في القراءة بعد ذلك.

لقد كتبته في ملاحظاتي الأخرى، ثم أضفت بعض الأشياء وغيرت الترقيم. إنه يعود إلى الصفحة الأخيرة تقريبًا هنا. إنه 237.

في الصفحة 237، نجد سلسلة من التأملات حول تداعيات العقيدة الكتابية المتعلقة بالدينونة الأخيرة. اسمحوا لي أن أسلط الضوء على هذه التأملات، ولن أقرأها لكم.

أولاً، عندما تدرس كل هذه النصوص وتاريخ الكنيسة وتصريحاتها العقائدية، ستصل إلى استنتاج مفاده أن الجحيم تجربة حقيقية ودائمة لأولئك الذين رفضوا العرض الكريم من الله. هذه حقيقة صعبة، لكن الإيمان بالكتاب المقدس يتطلب ذلك. في الصفحة 238، لا يعلمنا الكتاب المقدس أن الجنة والجحيم يمكن أن نختبرهما أثناء حياتنا الحالية على الأرض.

إن هذه الأمور جزء من علم الآخرة. والأمر الثالث هو أن الله هو المحبة بمعناها الكامل والأعمق. والله هو أشياء أخرى كثيرة أيضًا.

في الواقع، عندما تفهم في الفصل معنى محبة الله، فإنك تفهم أن هذا ليس بيانًا لمشاعر الله. بل هو بيان لولاء الله للعهد، وبهذا المعنى، فإن الله محبة. النقطة التالية، خطيئتنا وطرقنا الخاطئة أساءت إلى الله بشدة، ومع ذلك فهو رحيم على الرغم من ذلك.

إن المصالحة التي أجراها الله من خلال المسيح لا تكون فعّالة إلا عندما يتبناها الأفراد. يجب أن تؤمن بها. يجب أن تتقبل المسيح.

ثم إن الكتاب المقدس لا يحتوي على أي دليل على أن الجحيم له تأثير تقليم أو تصحيح. فلا يوجد مطهر. ولا يوجد نوم أبدي.

لا يوجد أي فناء، وفقًا للأدلة الموجودة في معتقدات الكنيسة. وقد كان هذا الأمر محل جدال كبير، حتى في الإنجيليين، في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، فإن النصوص والتصريحات العقائدية التي ظهرت في العصر الحديث كانت بالتأكيد تدعم هذا الرأي.

علاوة على ذلك، سوف يتحمل البشر المسؤولية عن الوحي الذي تلقوه، أياً كان ما حدث لهم. وعلاوة على ذلك، فإن هدف البعثة المسيحية ليس جعل خطة الله الحكيمة للخلاص من خلال المسيح مقبولة. بل هو إعلانها.

في نهاية الفصل 238، يقنعنا واقع الدينونة الأخيرة ومسؤوليتنا أمام الله بأننا يجب أن ننتبه بإخلاص أكبر إلى وسائل النعمة التي قدمها لنا من أجل نمونا ورسالة الإعلان. لذا، لا ينبغي لنا أن نتجاهل أمر الدينونة الأخيرة. فنحن لا نسمع إلا القليل جدًا من الوعظ في ثقافتنا الحالية المقبولة عن الدينونة، الدينونة الأخيرة.

ولكن هذا قادم. إما من حيث موتنا أو من حيث دخول يوم القيامة في نهاية الزمان، أيهما يأتي أولاً بالنسبة لأي منا. لذا، نحتاج إلى إجراء جرد والإجابة على السؤال، ماذا ستفعل مع يسوع؟ لا يمكنك أن تكون محايدًا.

في يوم من الأيام، سوف تسأل نفسك: ماذا سيفعل بي؟ هذه الحياة هي الفرصة لك للإجابة على هذا السؤال. وكما قال أحدهم، عندما يجدك الموت، فإن الأبدية تربطك. لديك هذه الحياة لتتخذ قرارك مع أو ضد المسيح، وموته، ودفنه، وقيامته، ووعد مجيئه مرة أخرى.

وقيامة كل البشر، بعضهم إلى الحياة وبعضهم إلى الموت الأبدي، هذا هو اختيارك، وهو اختيار جدي.

نعم، إنه اختيار مسيحي. إنه اختيار يهودي مسيحي، في واقع الأمر، بسبب العهد القديم. وقد تقول إنني لا أؤمن بالكتاب المقدس، وهو ما تتمتع بفرصة قوله باعتبارك إنسانًا مستقلاً.

ولكنني أود أن أشجعكم على مراجعة الكتب المقدسة وحياة المسيح وبولس والعديد من الآخرين قبل أن تتخذوا قراركم. لأنه حتى تموت، لديكم كل الفرص للتوجه إلى الإله الحي الوحيد وابنه يسوع المسيح. وأصلي أن تكونوا قد فعلتم ذلك أو أن تفعلوه. باسم يسوع، آمين.   
  
هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة رقم 32، كورنثوس الأولى 15، رد بولس على الأسئلة المتعلقة بالحياة الآخرة والقيامة.